



على يوسف من البلاء فيما بلغني ان عمه ابنة اسحاق وكانت اكبر - 00:05:30  
من اسحاق وكانت اكبر ولد اسحاق وكانت اليها منطقة اسحاق. والمنطقة المنطقه هي شيء يشد في الوسط يعني خرقه او نحوها  
تربيط في الوسط. فكانوا قد ورثوا من اسحاق هذه المنطقه. قال - 00:05:55  
وكانوا يتوارثونها بالكبر. يعني الاكبر هو الذي يأخذها. وكانت اخت يعقوب الكبرى هي التي ورثت هذه وهذا الحزام وهذا الرباط  
الذي كان لاسحاق وكانت اليها منطقة اسحاق وكانوا يتوارثونها بالكبر فكان - 00:06:18  
اختبأها من ولديها كان له سلما لا ينزع فيه يصنع ما يشاء. يكون له مقام بينهم. الذي يأخذ هذه المنطقه قال وكان يعقوب حين  
ولد له يوسف قد حضرته عمه. فكان منها واليها فلم يحب - 00:06:38  
واحد شيئا من الاشياء حبها اياه حتى اذا ترعرع وبلغ سنوات وقعت نفس يعقوب عليه السلام اتها يعني انها يعقوب عليه السلام لما  
ولد له يوسف احتضنته عمه يعني اخذته عمه فكان في كفالتها فاحبته جدا شديدا - 00:06:58  
ثم بعد سنوات يوسف يعقوب اراد ابنته يوسف. فجاء الى اخته وهي عمة يوسف فقال لها سلي الي يوسف يا اختاه او يا اختيه سلمي  
لي يوسف فوالله ما اقدر على ان يغيب عني ساعة فقال - 00:07:21  
قالت فوالله ما انا بتاركته ثم قالت فدعيه عندي اياها انظر اليه واسكن عنه لعل ذلك يسليني عنه او كما قالت فلما خرج من عندها  
يعقوب عمدت الى منطقه اسحاق وهي ما يشد به الوسط الخرقه او نحوها. عمدت الى منطقه اسحاق فحزمته - 00:07:41  
على يوسف من تحت ثيابه. ربطت عليه من تحت ثيابه. ثم قالت فقدت منطقه اسحاق عليه السلام فانظروا هل فانظروا من اخذها  
ومن اصابها والتمسث ثم قالت اكشفوا اهل البيت - 00:08:07  
ما دام ما وجدتم فتشوا اهل البيت واحدا واحدا. قال فكشفوهم فوجدوها مع يوسف. فقالت والله انه لي لسلم اصنع فيه ما اشاء.  
ومعنى والله انه لسلم يعني لاسير. اسير لي - 00:08:25  
لأنه كما مر معنا ان هذه كانت ملة يعني هذا كان في شريعة ابراهيم واسحاق ويعقوب ان من سرق شيئا يصبح لمن سرق منه فهی  
يعني عملت هذه الحيلة ثم قالت لما وجدوها مع يوسف قالت انه لست الملي اسير لي - 00:08:45  
لأنه سرق المنطقه التي عندي. انه لسلم لي اصنع فيه ما شئت. فاتاها يعقوب فاخبرته الخبر فقال لها انت وذاك. ان كان فعل ذلك فهو  
سلم لك. ما استطيع غير ذلك. فامسكته فامسكته فيما - 00:09:05  
فما قدر عليه يعقوب حتى ماتت. قال فهو الذي يقول اخوه يوسف حين صنع باخيه ما صنع حين اخذه ان يسرق فقد سرق اخ له من  
قبل. وهذه كما تلاحظون هي من اخباربني اسرائيل. لكن لا مانع من الاستئناس بها. اذا قال اخوته ان - 00:09:25  
سرق اخ له من قبل يعنيون يوسف ويعنون بسرقه اما سرقته للصنم وتكسيره له او انهم يعنيون ما جعل عليه انه سرق منطقه اسحاق  
ثم وجدت معه. فالحاصل انهم يريدون بهذا التوصل - 00:09:45  
والتخلي من المسؤولية امام العزيز. لأنهم هم الذين تكلموا وقالوا ما كنا سارقين. فارادوا ان يلقوا بالله ما عليه وانه شابه اخاه ونحن  
لسنا كذلك. قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. فاسرها يوسف في نفسه - 00:10:05  
اسرها يعني اخفاها واظهرها اخفي ماذا؟ اخفي ما سيرأني قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون لكن اسرها بنفسه يعني  
قالها في نفسه ولم يقلها لهم. لانه لو قالها لهم اه لربما انهم فهموا او - 00:10:25  
عرفوا انه يوسف وما يدريه انهم كاذبون وما يدرى يوسف انهم كاذبون في قولهم هو يعلم هذا لا شك لكنهم لا يعلمون انه انه يوسف.  
ولهذا اضمر ذلك في نفسه واحفاه. فقال في نفسه - 00:10:47  
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا. انتم اشد شرا في حالتكم هذه لانكم سرقتم صواع الملك في وضح النهار  
وصواع الملك وايضا وانتم جئتم تكتالون فانتم شر مكانا. لان الذي تذكرون عن أخيه كانه يقول انا لا اعرف اخاه - 00:11:05  
لا ادري ما هذا الذي تقول هل هو حق او كذب؟ لكن انتم مكانكم ومقامكم الذي انتم فيه شر مما ذكرتم عن أخيه لانكم سرقتم  
صواع الملك والملك قد احسن اليكم واوفاكم الكيل واحسن ظيافتكم - 00:11:35

انتم ما فعلتم لكن قال هذا خفية في نفسه حتى لا يعرفوه. قال انتم شر مكانا. والله اعلم بما تصفون. ما تصفونه من القول الله اعلم  
هل هو حقيقة او كذب؟ اعلم بما تقولون. انا لا ادري عن هذا. قال - 00:11:55

فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. يعني اسر هذه المقوله في نفسه ولم يظهرها بيدها يظهرها لهم ولم يقلها امامهم لكن قالها  
في نفسه انتم ابها القوم آشر او انتم شر مكانا - 00:12:19

مماكم ومكانكم ومنزلتكم التي انتم فيها الان شر من مقام اخي يوسف من مقام اخي بنiamin الذي تذكرون لاني لا ادري هل هو  
حقيقة ام لا لكن مقامكم الذي انتم فيه الان اشر من ذلك لانكم سرقتكم صواع الملك - 00:12:39

بعد ان احسن اليكم وافاكم الكبييل. والله اعلم بما تصفون. ثم قال جل وعلا قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا. لما تعين اخذ  
بنiamin واخذه يوسف عزيز مصر وتركه عنده بمقتضى اعترافهم. لانهم اعترفوا وقالوا هذا جزاوه. انه يؤخذ - 00:12:59

من سرق جزاء انه يؤخذ هو ويدفع للمسروق منه فهذا شرعيهم وهم تذممو بذلك واعطوه للمؤذن لما اذن فيهم ايتها العير انكم  
لسارقون. فاخذه بمقتضى ذلك قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابي شيخا كبيرا - 00:13:27

ادعمنا الى استعطاف واسترحام العزيز وهو عزيز مصر وهو يوسف. فهل قد هلك ذلك العزيز الذي قبله؟ الذي ابتيلى بزوجته ام غير  
ذلك المهم انه صار هو العزيز. وصارت الامور اليه. صار هو عزيز مصر - 00:13:50

عليه السلام بسبب تقواه وصبره بسبب تقواه وصبره كما سألي قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا يريدون يستعطفونه  
لان رأوه ملكا صالحا ورجلًا صالحا فارادوا يستعطفوه. فقالوا ان بنiamin الذي اخذت الذي سرق له ابا وهو شيخ كبير - 00:14:10  
له اب شيخ كبير طاعن في السن اه قد ابتيلى بحبه والشفقة عليه وسيتأثر بهذا كثيرا يستعطفونه بذلك ان له ابا شيخا كبيرا فخذ  
احدنا مكانه بقية العشرة اولاد يعقوب خذ واحدا منا مكان بنiamin. لان له ابا شيخا كبيرا يحبه محبة شديدة. وسيتأثر بسبب -  
00:14:37

تأثرا كبيرا وهذا يدل على انهم قد صدقوا في هذا المقام هذه المرة. فخذ احدها مكانه انا نراك من المحسنين. نراك ابها العزيز من  
محسنين لانك احسنت ضيافتنا وانت خير المنسفين - 00:15:05

واوفيت لنا الكيل ورددت لنا قيمة الكيل في المرة الاولى ولم تأخذ شيئا فانت محسن وما دمت انك من المحسنين فاحسن علينا  
باخراج بنiamin واخذ رجل اخر مكانه قال يوسف معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متعاونا عنده. معنى معاذ الله يعني اعوذ بالله -  
00:15:21

اعوذ بالله معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متعاونا عنده من وجدنا صواع الملك عنده وجدناه في رحله وفي كيله انا اذا لظالمون لو  
اخذنا رجلا غير الذي سرق - 00:15:47

نكون بذلك قد ظلمنا اخذنا بريئا بسقيم ان اخذنا بريئا بمعتهم. فكيف نترك الذي سرق ووجدنا صواع الملك في متعاونه ونأخذ مكانه  
رجل اخر لو فعلنا هذا فنحن من الظالمين - 00:16:10

لماذا؟ لان سجنا او استئثارنا رجلا بريئا وتركنا السارق يذهب قال الله جل وعلا فلما استيأسوا منه دليل انهم بذلوا وسعهم واستفرغوا  
طاقتهم وحاولوا ولكن مع ذلك ما استطاعوا فلما استيأسوا معنى يستيأسوا يعني يئسوا يئسوا. قالوا والسين والباء هنا - 00:16:28  
للمبالغة يعني انهم بلغ بهم اليأس انهم لا لا يطمعون ان ان يخرج اخاهم لانهم بذلوا كل وسيلة فلما استيأسوا اي يئسوا وقال ابو عبيدة  
اي استيقنوا انه لن يخرج - 00:16:56

ولن يرجعوا به. فلما استيأسوا استيأسوا منه اي من بنiamin خلصوا نجيا. معنى يعني انفردوا عن الناس. انفردوا عن المؤذن ومن  
معه خلصوا يعني تخلصوا من الناس وانفردوا وصاروا وحدهم الاخوة - 00:17:16

وهم عشرة عشرة من ولد يعقوب. وخلصوا نجيا يعني يتناجون. خلصوا عن الناس وصاروا يتناجون والمناجاة هي الكلام او المسار  
في الكلام. يعني يتكلمون فيما بينهم بكلام فيه سر يخفضون اصواتهم لان لا يسمعهم بقية الناس. خلصوا نجيا. قال كبيرهم الم تعلموا  
ان اباكم قد اخذ عليكم - 00:17:40

ونقة من الله يعني هذا في مكانه يتناجون فيه استيأسوا ويأسوا لا يمكن ان يخرج بنiamين معهم ولا يمكن ان يؤخذ احدا مكانه فصاروا تناجون فيما بينهم ويتحدثون وحدهم بعيدا عن الناس ماذا يصنعون - [00:18:10](#)

لأنهم وقعوا في مشكلة كبيرة جدا. فقال لهم كبيرهم وكبيرهم هذا اه اكتر المفسرين على ان هوبيل. وهو الذي اشار عليهم في اول الامر قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب. وقد ذكرنا هناك اقوال المفسرين وانهم قالوا كان ابن خالة يوسف - [00:18:27](#) فهو اخ ليوسف من ابيه وامه اخت ام يوسف. ولهذا كان عنده شفقة وعطف عليه دون بقية اخوانه. فقال كبيرهم وهو اكترهم سنا. واكتر المفسرين على انه روبي وقال بعضهم هو يهودا - [00:18:53](#)

قال كبيرهم الم تعلموا ان الله الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا هذا استفهام او استهام تقرير يعني الا تذكرون ان اباكم قد اخذ علينا موثقا مغلظا وعهدا شديدا - [00:19:11](#)

بالايمان واعطيناه ذلك العهد وحلفنا عليه ان نأتيه بيوسف الا ان يحاط بنا الا تذكرون هذا فهو يذكرهم هذا ليبين لهم خطر ما وقع منهم ولبيرر ايضا عدم ذهابه معهم. قال - [00:19:31](#)

الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله؟ ومن قبل ما فرطتم في يوسف؟ وايضا من قبل هذا تفريط او تفريطكم في يوسف. فالذى يظهر انه لما يقول هذا الكلام ويوجهه لاخوته كانه لم يكن معهم في هذه الامور - [00:19:52](#)

ولهذا وجه الكلام اليهم انتم الذي فعلتم هذا وجهوا اليهم ولهذا قال ومن قبل ما فرطتم في يوسف ومن قبل هذا فرطتم في يوسف وآرميتموه في غيابه الجب في البئر وقلت ما اكله الذئب وانتم قد تذمتم لابيكم - [00:20:12](#)

وعدم وصيانته وعدم وصول شيء اليه وآباء على هذا قالوا قوله ومن قبل ما فرطتم معطوف على ما قبله وتقدير الكلام الم ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا وتعلم تفريطكم في يوسف من قبل. تعلم هذا يريد ان يذكرهم - [00:20:37](#)

لان هذان الامران لان هذين الامرين يدلان على انهم لا حجة لهم. فالوالد اخذ عليهم موثقا مغلظا شديدا ان يأتوا بي وايضا قبل ذلك كانوا قد فرطوا في يوسف ورموه في غيابه الجب - [00:21:06](#)

وكل هذا ذكره تذكيرا لهم. وايضا تمهيدا لما سيفعله ولهذا قال لهم فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي. لن ابرح يعني لن افارق ولن اترك هذه الارض وهي ارض مصر. فلن ابرح يعني لن ازول ولن اترك - [00:21:24](#)

ولن افارقها سابقى فيها ولا ارجع الى ابي في ارض كنعان او في ارض في ارض فلسطين. فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي انا لابي بالخروج منها وبالرجوع اليه. فيعفو عما حصل - [00:21:50](#)

في اخذ بنiamين او يحكم الله لي. او يحكم الله لي. يعني بخلاص ابي بخلاص اخي من السجن او من الاسر حتى اعود انا واياه الى ابي وقال بعض المفسرين حتى يأذن حتى يحكم الله لي قال بالسيف - [00:22:09](#)

وقال بان يمكنني من اخذ اخي فالحاصل انه قال بعد ان ذكرهم بما حصل منهم مبينا في ذلك خطأهم وشناعة ما حصل منهم وانه امر عظيم في حق ابيهم قال بناء على ذلك فلن ابرح الارض - [00:22:32](#)

لن اخرج من هذه الارض لاننا فعلنا فعلة عظيمة في حق ابينا. فانا لن ارجع الى ابي بهذه الفعلة حتى يأذن لابي بالرجوع اليه ويعفو عنى او يحكم الله لي انتظر حكم الله في وفي اخي - [00:22:51](#)

بنiamين لعل الله عز وجل ان يفرج كربه او تنتهي سنة الاسر وارجع انا واياه سويا او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين جل وعلا لان حكامه كلها لان احكامه دائرة بين العدل والفضل - [00:23:09](#)

بين العدل والفضل لا جور فيها ولا ظلم بل هي اما فضل منه واما عدل منه جل وعلا. فانا انتظر حكمه لانه يفصل بالحق. ويحكم بالحق جل وعلا قال ثم قال لهم ارجعوا الى ابيكم. قال لبقية اخوته ارجعوا انتم الى ابيكم الى - [00:23:30](#)

ابيكم يعقوب في دياره وفي ارض كنعان ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا. ارجعوا اليه وخبروه بالذى حصل فقلالوا فقولوا ان ابنك بنiamين سرق - [00:23:52](#)

وما شهدنا الا بما علمنا هذا القول انه سرق نحن نشهد به ولانا علمناه رأيناها لما جاءوا وفتثون متابعا رجلا رجلا ثم لما انتهوا الى متاع

ابنك بنiamين استخرجوا صواع الملك منه - 00:24:12

فرأينا هذا بام اعيننا وشهادنا بعلم وحقيقة ما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين يعني ما كنا نحفظ الغيب وندرى ماذا سيكون.  
نحن اعطيتك العهود والمواثيق على حفظه لكن ما كنا نعلم - 00:24:31  
ماذا قدر الله في الغيب وماذا كتب؟ لأن الله جل وعلا قد كتب انه يسرق ويؤخذ. هذا ظاهر الامر لانهم لا يدركون يظنون انه سرق فعلا.  
وما كنا للغيب حافظين. ما كنا نحفظ الغيب ونعرف - 00:24:54

ما فيه ولا نحفظ ولا نستطيع ان نحفظ انفسنا ولا غيرنا من غيب الله واقدار الله التي قدرها وهي غيب عنا لا ندرىها ولا نعرفها وما  
كنا للغيب حافظين. ثم قال وقولوا له وسائل القرية. هذا يحتمل - 00:25:11

انه من من وصية اخيهم لهم او انهم قالوا ذلك ان اخوته قالوا ما قال لهم اخوهم قالوا لابيهم ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا  
شهادتنا بانه سارق بناء على علمنا رأينا ذلك بام اعيننا ليس كذبا. ولا نقول هذا افتراء عليه - 00:25:31  
وايضا ما كنا نعلم ولا ما كنا نحفظ الغيب وندرى ماذا قدر الله على ابنك انه يسرق فهذا امر خارج عن ارادتنا يعني يقولون هذا تبريرا  
لعدم الاتيان بنiamين. وايضا قولوا له او قالوا وسائل القرية التي كنا فيها - 00:25:52

اه وسائل القرية اه المراد وسائلوا اهل القرية. وهذا اسلوب عربي متين. جار على نسق كلام العرب وعلى طريقتهم. وليس هذا من  
قبيل المجاز. كما قاله بعضهم. بل هذا حقيقة - 00:26:16  
هذا من من طريقة العرب في كلامهم. بل انت لو اردت مثلا رجلا معروفا في المسجد النبوى فقلت فسائلك رجل عليه لا يعرفه فقلت  
اسأل المسجد النبوى عنه اسأل المسجد النبوى ماذا يفهم؟ ماذا تفهم اذا قيل لك هذا الكلام؟ انك تذهب الى جدران المسجد النبوى  
تقول يا جدار ما رأيك في فلان - 00:26:37

من هو بولان لا لا ينصرف ذهنك الا الى اهل المسجد النبوى. ومن هم فيه وهذا كتير في كلام العرب بل لا يزال الناس يستخدمونه في  
لغتهم. اسأل المدينة عن فلان. هذا عالم المدينة اسأل المدينة عنه - 00:27:04

مثلا اسأل مكة عنه اسأل كذا عنه. هذا امر هذا ليس من قبيل المجاز هذا حقيقة. والعرب مثل هذا الاسلوب في كلامها وليس هذا من  
قبيل المجاز بل هذا من قبل الحقيقة ولا ينصرف ذهن السامع الذي يعقل اللغة العربية ويعرفها - 00:27:20  
والى غير ذلك انه يريد سؤال اهلها. وسائلوا القرية يعني وسائل اهل القرية هذا امر واضح اذا وسائل القرية اسأل اهل مصر. هل  
الذين كانوا معنا وشهدوا ما حصل من ابنك وتفتيشهم - 00:27:43  
لمتاعه ووجود الصواع في متاعه فسائل القرية يخبروك عن هذا. والعيرة التي كنا فيها والعينة التي اقبلنا  
فيها فسائل القرية اي اهل مصر او اهل القرية التي كان فيها يوسف كان فيها العزيز. وايضا اسأل العير. وهي القافلة التي كنا فيها.  
وقد - 00:28:03

بالامس ان العير يطلق على الابل او البغال والحمير المحملة بالطعام يقال لها عير فقالوا وايضا اسأل العير يعني اهل العير التي كنا  
فيها لانهم كانوا معنا ورأوا ما حصل - 00:28:31

ورأوا تفتيش غلام العزيز لمتاعنا ورأوا ايضا كيف استخرجوا الصواع من متاع ابنك امين فتحن صادقون. قال جل وعلا وسائل  
القرية التي كنا فيها والعينة التي اقبلنا فيها. الذي يعني - 00:28:48

قبلنا جئنا من مصر معهم لانه كانت قافلة كبيرة. وانا لصادقون. اكدوا ذلك انهم صادقون فيما يقولون. وفعلا هذه المرة صادقين لكن  
بناء على كذبهم في المرة السابقة ابوهم يعقوب لم يقبل منهم. كما جاء في الحديث لا يلدع - 00:29:08

مؤمن من جحر من جحر مرتين. فالمرة الاولى كذبوا عليه. وهذه المرأة لم يكذبوا. لكنه جرب عليهم الكذب. ولهذا قال لهم بل لكم  
انفسكم امرا سولت زينت وحسنت لكم انفسكم امرا دبرتم امرا فيما بينكم - 00:29:32  
في شأن ابن بنiamين. قال بل سوت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. صبر جميل اي فصبري صبر جميل. والصبر الجميل هو الذي لا  
شكوى معه هذا هو الصبر الجميل. هو الصبر الذي لا شكاية فيه ولا جزع - 00:29:54

هذا هو الصبر الجميل هكذا صبر عليه السلام صبرا جميلا. صبر صبرا لا شكاية فيه. ما يشتكى الى احد. ولا يجزع بل هو صابر لحكم الله وراض بحكمه وان كان قد اصابه الحزن - 00:30:19

فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميما عسى يعني رجا من الله وطلب وسائل الله وهذا دليل على قوة ايمانه وثقته بالله وتعلقه بالله. فقال عسى الله ان يأتيني بهم جميما. قال بهم ولم - 00:30:38

تقل بهما قالوا لانه اراد ابناءه الثلاثة يوسف وبنiamin اخوه الثالث الذي هو يهود او روبيين. لانهم كانوا ثلاثة الذين بقوا في مصر يوسف من قبل وبنiamin اخذ وروبييل الذي قال لاخوته لن ابرح ساقى في مصر حتى يأذن لي ابي. اذا طلب الله ان يرد عليه الثلاثة كلهم - 00:30:57

ولهذا قال عسى الله ان يأتيني بهم ولم يقل بهما بالثلاثة جميما بهم جميما انه هو العليم الحكيم انه اي الله جل وعلا هو العليم الذي احاط علمه بكل شيء في علم حالي ويعلم مكان - 00:31:30

بني ويعلم جميع امرى وهو الحكيم جل وعلا فيما يقدر فيما اجرى علي وعلى غيري من الاحكام فانما ذلك لحكمة عظيمة وهو على على كل شيء قادر وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم - 00:31:50

قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الالهالكين قال انما اشكو بشي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلم يابني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله - 00:32:18

انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فلما دخلوا عليه قالوا يا يا ايها العزيز مسنا. مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مساجة فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا. ان الله يجزي المتصدقين - 00:32:48

ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون. قالوا ائنك لان في يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قدمن الله علينا انه ميت تقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:33:18

قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. قال لا عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ثم قال جل وعلا وتولى عنهم يعني بعد ان ابدوا عذرهم بعد ان ابدأ ابناء يعقوب عذرهم ليعقوب - 00:33:46

كانوا صادقين في عذرهم هذه المرة ولكن يعقوب عليه السلام لم يصدقهم بهذا لانه جرب عليهم اه الكذب قبل ذلك. فقال بل سولت اي زينت وحسنت لكم انفسكم امرا في شأن ابنيبني امين. واتفقتم على امر من - 00:34:13

ثم قال فصبر جميل اي صبر جميل. صبر صبر جميل فاصبر صبرا لا شكاية فيه ولا اه جزع ولا سخط من قضاء الله وقدره. ثم دعا الله ان يأتيهم بهم ان يأتيهم بهم جميما. وصف وصف ربه - 00:34:33

عليه بانه العليم الحكيم. ثم تولى عنهم اي اعرض عنهم. يعني بعد ان وصلوا اليه وقالوا له هذا الكلام اعرض عنهم وتولى عنهم وتركهم ثم قال يا اسفا على يوسف لانه كان فيهم وغم وحزن عظيم فاعرض عنهم وعن قيلهم واقبل على شأنه فقال - 00:34:57

يا اسفا على يوسف ومعنى يا اسف على يوسف كما قال كثير المفسرين يا حزني على يوسف او يا حزنا على يوسف فتذكر ولعله كما قال بعض المفسرين هييج عليه فقده لبني امين - 00:35:20

هييج عليه فقده ليوسف من قبل وتذكر فقال وا حزني على يوسف لان الاسف يأتي الاسف هو اشد الحزن ومعنى يا اسف يا يعني يا حزني الشديد على ابني يوسف - 00:35:40

وابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم وابيضت اي اصابه العمى قال بعض المفسرين يعني غالب البياض على حدقة عيونه او على حدقة عينيه وذهب سوادهما لكثره البكاء ونحوه قال الشوكاني - 00:35:59

قال انقلب سواد عينيه بياضا من كثرة البكاء وهل دليل انه حزن على يوسف حزنا عظيما شديدا وصار وكان يكثر البكاء حتى ان عينيه ابىضتا وقد بصره فصار لا يرى - 00:36:24

بسبب كثرة بكائه على ابنته يوسف وابيضت عيناه من الحزن. من الحزن يعني بسبب الحزن الذي لحقه لانه يتذكره دائمآ وهو حزين عليه اشد الحزن فيبكي لذلك لفريط محبته له وشفقته عليه ورغبتة فيه - 00:36:45

ثم قال فهو كظيم. والكظيم قالوا هنا المراد انه حزين قد كظم حزنه فهو كظيم يعني كما قال بعض المفسرين قيل مكمود اصابه الكمد وقيل حزين قال قتادة - 00:37:10

كان يرد حزنه في جوفه ولم يتكلم بسوء. فهو كظيم يعني قد كظم وهو الكظيم يعني الذي كظم شيئاً كظم الغيظ والكافظين الغيظ والعافين عن الناس. فهو كظيم يعني كاظم وممسك عن الكلام مع انه قد امتألاً حزناً وكما على ابنه - 00:37:42 وهذا معناه فصبر جميل. لانه صبر صبراً لا شكوى معه ولا جزع فهو مليء بالحزن ولكن مع ذلك كظم كظمه ولم يتكلم بسوء او بكلمة سوء وهذا دليل على امامته في الدين عليه السلام - 00:38:13

ولهذا عبارات المفسرين تدور على هذا قال بعضهم اه الكظيم هو الكميد وقيل مكمود وقيل كظيم اي كظيم الحزن وقول قتادة يعني بيبيها قال كظيم يرد حزنه في جوفه ولم يتكلم بسوء - 00:38:38

عليه السلام قالوا تالله تفتأً تذكر يوسف حتى تكون حرضاً او تكون من الهاكين قالوا تالله تالله قسم. لأنهم قالوا والله لأن التامن حروف القسم تقول والله تالله بالله فاقسموا - 00:39:01

قالوا تالله تذكروا تالله تفتأً تذكر يوسف. قالوا معنى تفتأً اي تفتر والمعنى لا تفتروا في في حال كونك تذكر يوسف ولهذا قال بعضهم لا تفتأوا نعم - 00:39:23

قالوا تالله تفتأً يعني لا تزال تذكر يوسف تذكر امره و شأنه حتى تكون حرضاً يعني حتى يؤدي بك ذلك الى الهاك فقالوا هذا رأفة منهم بيعقوب لأنهم يقولون يعني رقوا له و اشفقوا عليه فقالوا تالله يعني ان كنت هكذا لا تزال تذكر يوسف - 00:39:50 حتى يؤدي بك الامر الى الهاك فهم يقولون هذا من باب الشفقة عليه تالله اي والله تفتأً يعني لا تزال تذكر يوسف ولا تفتر عن ذكره حتى تكون حرضاً وقالوا معنى حرياً يعني باليها. قال بعضهم حرضاً اي تالفاً - 00:40:16

وقال بعضهم حرياً دنفاً من المرض وهي عبارات متقاربة ولهذا قالوا الاصل في الحرظ هو المرض الشديد المشفي على الهاك يعني المرض الشديد المشفي على الهاك الذي يكاد صاحبه يهلك - 00:40:44

هذا هو الحرم والمعنى اه حرياً يعني باليها مريضاً على شفا الهاك فالحاصل انهم قالوا هذا اه يعني ترققاً له وطلباً منه ان ان يقل من ذكر يوسف لانه ان كان لا يزال يذكر يوسف - 00:41:04

فانه سيصبح بسبب ذلك مريضاً او يوشك ان يتلف واي يهلك بسبب ذلك لان الحزن قد اشتد عليه وابيظت عيناه وقد بصره بسبب ذلك قالوا تالله تفتأً تذكر يوسف حتى تكون حرماً او تكون من الهاكين. تكون مرض مرض تكون مريضاً مريضاً شديداً - 00:41:27 او تصبحوا من اصابه الهاك والموت بسبب هذا الحزن الشديد الذي لحق بك وهم وان قالوا هذا على سبيل الاخبار لكنهم يريدون نصحه ووعظه بان يدع عنده هذا الحزن الذي قد يؤدي به الى هذه الحال - 00:41:54

قال جل وعلا عن يعقوب والدهم عن والدهم لما قالوا له ما قالوا قال انما اشكو بثي وحزني الى الله البث وهو الهم الشديد. فقال انما اشكو بثي اي همي - 00:42:15

وحزني الذي يصيبني بسبب فقد ليوسف الى الله وهذا كما قال بعض اهل العلم ان يعقوب عليه السلام جعل بثه وحزنه الى الله يعني توجه الى الله فكانه يدعوا الله - 00:42:39

ببيه وحزنه على ابنه. ولهذا لما قالوا له كذا ونصحوه قال انما اشكو بثي وحزني الى الله. ما او اليكم انا اشكو ما يصيبني الى الله. اذا هو يتقرب الى الله. و كانه يدعوا الله - 00:43:06

بما اصابه من الهم والحزن على على ابنه يشكو ذلك الى الله وي يتضرع الى الله بذلك انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون واعلم من الله ما لا تعلمون لانه نبي من انباء الله ويعلم - 00:43:22

من فضل الله ورحمته وعلمه وحكمته ما لا يعلمون وايضاً يعلم ان يوسف لم يأكله الذئب على ما قالوا. بل ويعلم انه موجود. ولهذا مر وسيمر ما يدل على انه موجود ولهذا يطلب الله - 00:43:46

الله ويسأل الله ان يأتيه به كما مر في الآيات. عسى الله ان يأتيني بهم جميعاً فهو يعلم ما لا يعلمون لان اخوة يوسف يظنون ان

يوسف هلك وانه ليس موجودا - 00:44:09

ولهذا كان لا يزال حزينا عليه مغموما عليه مغموما عليه لانه يعلم انه لا يزال حيا وانه موجود. والا لو تيقن موته فان الميت يسلى عنه 00:44:25  
مهما كان لكن هو يطمع في مجئه وكان الامر كذلك -

قال واعلم من الله ما لا تعلمون ثم قال جل وعلا يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف يا بني تلطف معهم في الكلام. حثا لهم وتطيبا 00:44:46  
قلوبهم. حتى يخلصوا ويبذلوا -

اهداء في البحث عن يوسف شوف شفقة الوالد ورحمة الوالد مهما كان ولهذا اياك اياك ان تقسو على والديك فالوالد مهما اساء اليه 00:45:09  
قلبه مملوء بالرحمة والشفقة على ولده فرغم ما عملوا فيه -

وفعلوا يقول يا بني ما قال ايها العصاة اذهبوا تلطف لهم وايضا فيه دليل على ان التلطف بالكلام يؤثر ويزيد المخاطب بهذا اخلاقا 00:45:29  
و جدا واجتهاهدا لانه يتذكر كيف كانت العبارات -

يعني مليئة بالاعطف والشفقة والرحمة وهذا شيء يجده الانسان في نفسه. لما يوصيك انسان ويتلطف ويتحنن يوصيك على موضوع 00:45:52  
انت يقع في نفسك شيء تجده اكثر مما لو اوصاك بترفع مثلا -

ولهذا قال لهم يا بني يعني يا ابني اذهبوا اي الى مصر ارجعوا مرة اخرى. فتحسسو من يوسف واخيه والتحسس هو شدة التطلب 00:46:11  
وتعرف الشيء شدة التطلب وتعرف الشيء. والمعنى ارجعوا الى المكان الذي تركتم فيه بنiamين وهو في مصر -

والتمسوا يوسف وتطلبوا خبره لانه موقن ان يوسف موجود ولكن تحسسو من باب كثرة التطلب والسؤال والتحسس عن خبره 00:46:37  
وطلب خبره ابذلوا ما تستطعون لعلكم تجدونه هذا لانه على علم من الله واثق بان يوسف موجود -

فتحسسو من يوسف واخيه هنا قال يوسف واخيه بنiamين ولم يذكر اخاهم الاخر لان الاخر موجود وهو الذي هو الذي رضي ان 00:47:06  
يبقى في هذا المكان باختياره اما يوسف واخيه غلبوا على امرهم صاروا الى ما صاروا اليه ليس باختيارهم -

فتحسسو من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله اي فرجه وتنفيسيه فروح الله فرجه وتنفيسيه للكرب فان الله جل وعلا 00:47:29  
يفرج عن المكروبين وينفس كربهم وهذا دليل على كمال الايمان -

وهكذا ينبغي لك ايها المؤمن مهما كنت في ضائقه فلا تيأس من روح الله من تفريج كربة من تفريج الله لكربيتك. من تفريج الله لكربيتك. 00:47:53  
وتنفيسيه لكربيتك. لا تيأس مهما كنت في ضائقه وفي شدة هذا هو التوحيد يا اخوان -

هذا هو التعلق بالله هذا هو حسن الظن بالله ولهذا قال لهم لا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله من تفريجه وتنفيسيه لكربيه 00:48:12  
من به كرب الا القوم الكافرون -

الكافرون الجاحدون لقدرة الله الذين لا يؤمنون بالله فقد كفروا بالله ولا يؤمنون بالله ولا بقدره ولا بتفريجه الكروب وهذا دليل انهم 00:48:29  
من المؤمنين ان اولاد يعقوب كانوا من من المسلمين -

لانه حذرهم بان اليأس من تفريج الله لا يكون الا من كافر. واما المؤمن فلا ييأس من رح الله وفرجه وتنفيسيه الكرب والشدة التي يقع 00:48:46  
فيها الانسان قال فلما دخلوا عليه الكلام فيه اختصار يعني ما قال فسمعوا كلام ابيهم ثم سافروا الى مصر ثم نزلوا مصر ثم جاءوا -

الى عزيز مصر اختصر هذا وطواه بكلام يدل على انهم فعلوه فقال فلما دخلوا عليه يعني لما دخلوا على يوسف يعني ذلك انهم 00:49:14  
سمعوا كلام ابيهم وانهم شدوا الرحال وسافروا من فلسطين -

من ارض الشام الى مصر ثم جاءوا ودخلوا على يوسف فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر مسنا يعني اصابنا واهلنا 00:49:34  
واصاب اهلنا الضر وهي الشدة من الجدب والقطط لان هذه هم في السنين السبع. في السنوات السبع العجاف -

كما قدمنا لان ذهابهم الى آ الى يوسف في اول مرة اه كان في السنة الثانية من السنوات السبع وهذا بعد ذلك فهذا دليل ان السنوات 00:50:01  
السبعين العجاف انها عمت مصر وما حولها ايضا -

فكانوا في شدة لا يعلمها الا الله ولذلك جاءوا مرة ثالثة ايضا يريدون الكيل ويريدون ايضا يسألونه عن عن بنiamين فقالوا يا ايها

العزيز العزيز عزيز مصر فقيل هو الملك صار في مقام الملك - 00:50:20

يا ايها العزيز مسنا واهلنا الظر يعني بلغنا الشدة والجهد والقطط ما عندنا زاد ولا طعام نأكله. وجئنا ببضاعة مزاجة يعني جئنا معنا ببضاعة مزاجة وقالوا معنا ببضاعة مزاجة قالوا - 00:50:42

يعني ببضاعة قليلة اه لا تكفي لقيمة الكيل ما عندهم شيء هم الان يريدون يكتالون ايضا يكتالون طعاما فقال نحن جئنا ببضاعة مزاجة كما قدمنا بالامس ان البضاعة هنا المراد بها ثمن الكيل - 00:51:01

ثمن الطعام الذي سياخذونه قوتا لاهلهم لكن سماه ببضاعة لانه لم يكن معهم نقود. وانما جاءوا ببعض الاشياء من جهة اهلهم ومن جهة ديارهم. قيل جاءوا ببعض الادن بعض الجلود - 00:51:25

وقيل جاءوا ببعض جاءوا بحب البطم الاخضر وجاؤوا بالصنوبر يعني جاءوا باشياء ببضاعة يريدون ان يقدموها مقابل الكيل لكن مزاجة يعني ضعيفة قليلة هي ببضاعة وقليلة ايضا لهذا قال آآ ابن كثير - 00:51:44

ومعنا ثمن الطعام الذي نمتاره وهو ثمن قليل قاله مجاهد مزاجه يعني قليل جئنا ببضاعة يعني بقيمة وثمن للكيل الذي ستعطينا لكن ترى قليلة التي معنا وقال ابن عباس في رواية - 00:52:10

مزاجة المراد به الرديء الذي لا ينفق مثل خلق الغرارة والحبال والشيء. قال يعني معهم شيء مثل خلق الغرارة يعني مثل اه حبال الخيش او الحبال التي لا قيمة لها. يعني جاءوا ببضاعة ما عندهم شيء له قيمة. لكن جاءوا بهذه الاشياء البضاعة قليلة القيمة - 00:52:28

له يعطيهم مقابلها المتعاقب يعطيهم مقابلها الطعام قال وقال ابن عباس في رواية الدرارم الرديئة التي لا تجوز الا بنقصان ببضاعة ام زكاة ابن عباس يقول درارم قليلة لكنها درارم ايضا - 00:52:56

اه زائفة ما هي درارم جيدة ما تكفي قيمة الطعام الذي ستعطينا الا بتتجاوز منك وعدم محاسبة لنا جاء ايضا اه عن ابي صالح قال هي الصنوبر وحبة الخضراء وقال الظحاك ببضاعة مزاجة كاسدة لا تنفق - 00:53:14

الحاصل انهم لما جاءوا وقدموا عندهم انه قد مستهم الضراء والجذب والقطط انهم ايضا جاؤوا ببضاعة قليلة لا تكفي قيمة للطعام الذي يريدون ان يمتارونه يعني وكل ذلك يلتمسون من العزيز ان يتسامح معهم ويعطيهم كيلا مقابل هذه البضاعة او هذه النقود القليلة التي لا تساوي - 00:53:42

بالطعام. وجئنا ببضاعة مزاجة فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا اوفي لنا الكيل اعطنا كيلا وافيا ولا تعاملنا ببضاعة القليلة التي معنا فاعطنا كيل من جاءك ببضاعة او بثمن كثير يقابل البضاعة - 00:54:06

فهم قدموا هذا من باب الاعتذار والتلطف لعل عزيز مصر ان يقبل منهم ذلك. فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا قالوا تصدق علينا يعني تصدق علينا لا تنقصنا شيئا من حقنا - 00:54:28

فاعطنا زيادة على قيمة نقودنا لا تساوي هذا الكيل فانت تصدق علينا بالباقي خذ يعني اعطنا كيلا وافيا. بعضه مقابل الثمن الذي دفعنا والباقي تصدق انت به علينا وتفضل به علينا - 00:54:46

ولا ان الله يجزي المتصدقين قال ابن جرير الطبرى ان الله يجزي المتفضلين على اهل الحاجة باموالهم ايه يعني تصدق علينا ثم قالوا ان الله يجزي المتصدقين. يعني يجزيهم بالثواب العظيم - 00:55:09

فمن تصدق اه اثابه الله وجزاه على ذلك ثوابا عظيما من لدنه وكل هذا يقولونه من باب استعطاف العزيز وحثه على ان يوافي لهم الكيل والا يعاملهم بما معهم من المال لانه قليل ولا يصلح ثمنا للكيل الوافي - 00:55:28

ولكن طلبو منه ان يتصدق عليهم وايضا اخبروه ان الله وذكروه ان الله جل وعلا يجزي المتصدقين ويتفضل عليهم بفضله وجوده وكرمه سبحانه وتعالى. نعم. قرأت الآيات التي بعدها. ثم قال جل وعلا - 00:55:55

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قال اي قال يوسف هل علمتم؟ قالوا هذا الاستفهام فيه نوع توبیخ استفهم للتوبیخ وهو يريد يذكرهم وقالوا ان يوسف ما كان يريد ان يخبر اخوه بشأنه وقد كتم امره عليهم في المرتدين السابقين -

قال لكن لما ذكروا ما ذكروا من الظر من الظر الذي لحق بهم وضعف قلة ذات اليد فرق يوسف وعطف عليهم وتذكر حال ابيه فهنا اخبرهم قال كلاما اخبرهم فيه انه اخوه. هكذا قال بعض المفسرين - 00:56:44

قال بعض المفسرين بل هذا كله بامر الله فكتمانه شأنه عليهم كان بامر الله له واخباره لهم كان بامر الله له فقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذا انتم جاهلون اذا اي حين او وقت - 00:57:08

انتم جاهلون ومعنى جاهلون يعني عاصون اثمون لأن كل معصية لله فهي جهالة كما قال جل وعلا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قال الصحابة او اجتمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كل ذنب عصي الله به فهو - 00:57:29

جهالة فكل من عصى الله ولو كان متعمدا للذنب فهو جاهل في حق من عصاه وجاهل ايضا في العقوبة التي تنتظر من عصى الله وخالف امره فقوله وانتم جاهلون اي عاصون اثمون. وقال بعض المفسرين - 00:57:54

جاء عن الحسن اذا انتم جاهلون قال اذا انتم شباب اذا انتم شبابا قال لأن الغالب على الشباب الجهل ويعني بذلك حينما القوه في غيابه الجب وجاءني ابن عباس انه قال - 00:58:18

جاهلون صبيانا لما كنتم صبيانا ففعلتم فيما فعلتم ولكن الاظهر والله اعلم ان الجاهلون هنا المراد العاصون الاثمون لأنهم جهلو جرم ذنبهم وايضا جهلو حق الله جل وعلا والا ما عصوه ولا اقدموا على هذا الفعل - 00:58:36

فقالوا اخوة ائنك لانت يوسف هذا استفهام تقرير انت يوسف يعني هل انت يوسف وهذه قراءة الجمهور وقرأ بعض القراء وهي قراءة ابن كثير وورش ائنك لانت يوسف يكون اخبار قالوا ائنك انت يوسف لما قال لهم - 00:58:57

هل علمتم ما فعلتم بيوسف قالوا ائنك انت يوسف. هذه قراءة القراءة الاخري لا. قالوا استفهام. ائنك انت يوسف يستفهمون. هل انت يوسف وهذا وهذه القراءة هي المشهورة وعليها اكثر القراء ويدل عليها جواب يوسف - 00:59:26

قال انا يوسف سأله ائنك لانت يوسف؟ هل انت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا الله اكبر شوفوا عاقبة الصبر يا اخوان عاقبة التقوى والصبر فيرمونه في الجب - 00:59:45

وفي البئر وهو في مقام الضعف هم في مقام القوة ويتشبث بهم ويتمسك بشفا البئر فيفكون يديه ويلقونه ويقطعون الحبل وهم مقتدون عليه ويبعيونه على انه مملوك ثم يصير الامر الى انه يكون فوقهم. بل عزيزوا مصر - 01:00:10

بل يكونون في مقام الاسفل والادنى وهو في مقام الاعلى هذه عاقبة التقوى والصبر وخاصة مع الاقارب بعض الناس تجده يصبر للبعيدين ولا يصبر للاقارب والواجب ان يصبر على اقربائه - 01:00:41

اشد واكثر مما يصبر على غيرهم ولهذا جاء في الحديث الذي في مسلم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لي قربة اصلهم ويقطعنوني - 01:01:04

احسن اليهم ويسئون الي احل عليهم ويجهلون علي ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم له اود ان انبه اني الاسبوع القادم ليس فيه درس. موعدنا ان شاء الله الاسبوع بعد القادم ان شاء الله - 01:01:18

يقول الله جل وعلا قالوا ائنك لانت يوسف اي قال اخوة يوسف له ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا قال المفسرون من علينا بجمعه بينما بعد التفرقة وطول المدة - 01:01:35

حتى قيل ان هذه المدة كانت اربعين عاما وقيل اكثر من ذلك وقيل اقل من ذلك ثم قال واعظا لهم انه نعم انه من يتقى ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 01:01:56

من يتقى التقوى والصبر على ما انت فيه فاذا نزل بك امر فاتق الله اي اعمل بطاعته. لأن التقوى هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله - 01:02:13

وان ترك معصية الله على نور من الله تخشى عقوبة الله واصبر الصبر عدم التشكي للناس لا تشتكى للناس الناس ما باليديهم شيء اصبر على قضاء الله الذي انزله بك - 01:02:27

فانه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين لا يضيع اجرهم ولا يبطله بل ينالون اجرهم في الدنيا والآخرة ففي الدنيا

التمكين وزوال الهم والغم وتبديل الحال الى ما هو احسن - 01:02:40

وفي الاخرة انما يوفى الصابرون الصابرون اجرهم بغير حساب وكنا ذكرنا حديث توقفنا عنه وقت الاذان وهو حديث عظيم يقول

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه ذلك الرجل في صحيح مسلم وقال ان لي قربة احسن اليهم ويسيئون الي - 01:02:57

احلم عليهم ويجهلون علي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل يعني كأنك تحت الرماد الحار في

افواههم ثم الاخرى وشأنها عظيم. ولا يزال معك من الله ظهير عليهم. ما دمت على ذلك - 01:03:15

شوف يا اخي اصبر على الاقارب والاقرب اصبر على خطأهم وزلهم وهجرهم وقطيعتهم وابشر فان الله سيظهرك عليهم لا

يزال معك من الله ظهير عليهم يعني عوين. يعينك الله يرفك. ويجعل العاقبة لك. وانظر الى حال يوسف مع اخوته - 01:03:36

ماذا صار امره السهر اظهره الله عليهم فصار الامر له فالاقرب يا اخوان خاصة يحتاج الى صبر لان الشيطان يجعل الانسان ما يتتحمل

من اقاربه يتحمل من الزملا من الناس البعيدين لكن الاقارب ما يتتحمل لهم هذا من - 01:03:59

الشيطان هم احق الناس ببرك وصبرك عليهم آثم قال قالوا تالله لقد اثرك الله علينا اي فظلك علينا

واختارك اعترفوا نعم صار هو عزيز مصر وهم جاؤوا يسألون الميرا حتى قيمة الطعام ما هي عندهم - 01:04:16

يسألونه ان ان يتصدق عليهم لقد اثارك الله علينا وان كنا لخاطئين وان كنا خاطئين يعني مذنبين فيما سبق كل افعالنا التي معك كنا

مذنبين فاعترفوا بذنبهم قالوا انا كنا مذنبين - 01:04:41

والله رفعك علينا قال لا تثريب عليكم اليوم قالوا معنى لا تثريب يعني لا عتبة ولا لوم عليكم لن الومك لن الومكم ولن

اذكر هذا الامر عنكم مرة اخرى - 01:05:02

شوفوا العفو والصفح الجميل رغم ما عملوا به قال لا تثريب عليكم خلاص من اليوم لن اذكر ولن الوم ولن اعاتبكم ولن

الافاعيل يغفر الله لكم قالوا هذا فعل مضارع - 01:05:18

باعتبار المستقبل كانه معناه سيغفر الله لكم وقال بعضهم بل اخبار من يوسف ان الله غفر لهم اطلعه الله على ذلك فانهم تابوا وندموا

وطلبو من يوسف ان يستغفر لهم - 01:05:35

فاعلم الله يوسف انه ان الله قد غفر لهم الله اكبر. يا اخي اذا مكنك الله من شخص قد اذاك اياك ان تنتقم وتقول افعل به كما فعل

اغفر اصفح اعفو - 01:05:53

وابشر بالعاقبة الحميده. انظر الى النبي الله يوسف قال لا تثريب عليكم لا لوم ولا عتب ولن اذكر هذا مرة اخرى انتهى هذا الموضوع ما

فعلتموه بي يغفر الله لكم. سأله ان يغفر لهم - 01:06:09

واعلمه الله بأنه قد غفر لهم قال وهو ارحم الراحمين جل وعلا هو ارحم الراحمين. هو ارحم من رحم ولهذا تاب عليهم وغفر لهم مع

تلك الفعلة التي فعلوها بيوسف - 01:06:25

وما وما فعلوه مع ابيهم ايضا ثم قال جل وعلا اذهبو بقميص هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا اذهبو بقميصي. القميص هو

الثوب الذي على هيئة البدن الى فالقوه على وجه ابي - 01:06:41

على وجه ابي يعقوب يأتي بصيرا يرجع بصيرا. مع انه ابيضت عيناه من الحزن لكن اذا شم رائحة يوسف في القميص سيرجع اليه

بصره ولهذا قال يأتي بصيرا اي يرجع بصيرا يبصري ويرى بعد ان كان اعمى - 01:07:01

قال واتوني باهلكم اجمعين اثنتوني بجميعبني يعقوب اولاد يعقوب واولادهم بجمع اهلكم واتوا بهم من فلسطين الى مصر ولما

فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون - 01:07:22

فصلت العير قالوا يعني خرجت من مصر الى الشام ف مجرد انها خرجت من مصر الى الشام قال يعقوب وهو في الشام اني لاجد ريح

يوسف قال المفسرون سخر الله ريحها فحملت ريجا - 01:07:41

يوسف الى يعقوب وبينهم مسافة ثمانية ايام او ثمانين فرسخا هذا معنى فصلت العيد يعني خرجت من مصر الى الشام او الى

فلسطين فعندما خرجت من مصر وهي لا تزال في مصر - 01:08:01

وَجَدَ يَعْقُوبَ رَبِيعَ يَوْسُفَ وَهَذِهِ بِشَارَةٍ لَهُ قَالَ أَنِي لَاجِدٌ رَبِيعَ يَوْسُفَ لَوْلَا إِنْ تَفَنَّدُونَ تَفَنَّدُونَ يَعْنِي تَقُولُ أَصَابُكُ الْفَنْدَ تَسْفَهُونِي تَقُولُ هَذَا سَفَهِيَ صَابِهِ الْفَنْدَ الْكَبْرَ الْخَرْفَ لَوْلَا إِنْ تَهْنَدُونَ - 01:08:20

قَالُوا تَالِلَهِ أَنْكَ لَفِي ضَلَالِ الْقَدِيمِ قَالَهُ مِنْ عَنْهُ مِنْ أَبْنَائِهِ وَابْنَائِهِمْ وَاقْارِبِهِ تَالِلَهِ أَيْ وَاللَّهِ أَنْكَ لَفِي ضَلَالِ الْقَدِيمِ لَفِي خَطَّئِكَ وَزَلْلَكَ الْقَدِيمِ مَعَ يَوْسُفَ مَا زَلْتَ تَفْكِرُ فِي يَوْمٍ - 01:08:40

يَوْسُفَ تَجَدُّ رَبِيعَهُ وَقَدْ هَلَكَ يَوْسُفَ قَبْلَ وَهَذِهِ كَلْمَةُ سَيِّئَةٍ مِنْهُمْ. وَلَهُذَا يَقُولُ قَتَادَةُ قَالَ قَالُوا أَيْ مِنْ حُبِّ يَوْسُفَ لَا تَنْسَاهُ وَلَا تَسْلَاهُ قَالُوا لَوَالدِهِمْ كَلْمَةُ غَلِيظَةٌ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوهَا لَوَالدِهِمْ وَلَا لَنَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - 01:08:53

إِذَا أَنْتَ فِي ضَلَالِ الْقَدِيمِ فِي خَطَّأِ الْقَدِيمِ قَالُوا تَالِلَهِ أَنْكَ لَفِي ضَلَالِ الْقَدِيمِ فَلَمَّا أَنْجَمَ الْبَشِيرَ الْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ لَمَّا جَاءَهُ الْبَشِيرُ وَالْأَصْلُ فِي الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ الَّذِي يَحْمِلُ الْخَبْرَ السَّارَ - 01:09:18

وَيَسْبُقُ غَيْرَهُ فَجَاءَ الْبَشِيرُ وَقِيلَ أَنَّهُ يَهُودًا وَهُوَ الَّذِي جَاءَ عَلَى قَمِيصِهِ بَدْ كَذْبٍ فَقَالَ لِعَلِيٍّ كَذْبٌ تَكْفُرُ هَذِهِ إِنَّا أَتَيْنَاكُمْ بِالْقَمِيصِ فَلَمَّا جَاءَهُ وَالْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ سَوَاءَ الْقَاهُ الْبَشِيرُ أَوْ يَعْقُوبُ أَخْذَهُ وَالْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ارْتَدَ فَارْتَدَ بَصِيرًا. رَجَعَ - 01:09:34

إِلَيْهِ بَصَرُهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ إِنَّمَا أَقْلَمُكُمْ مِمَّا لَمْ تَعْلَمُوا إِنْكَارِ افْهَامِ انْكَارِيِّ اسْتِفْهَامِ انْكَارِيِّ تَوْبِيَخِيِّ إِنَّا قَلَّتْ لَكُمْ أَنْتُمْ مِمَّا لَمْ تَعْلَمُوا. وَقَلَّتْ لَكُمْ أَنْجَدَ رَبِيعَ يَوْسُفَ وَتَقَوَّلُونَ أَنْتَ - 01:09:58

فِي ضَلَالِ الْقَدِيمِ وَاقُولُ لَكُمْ أَنَّ يَوْسُفَ مُوْجُودٌ وَانْ تَقُولُونَ أَنَّهُ هَلَكَ ثُمَّ قَالَ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبُنَا إِنَّا كَنَا خَاطِئِينَ تَابُوا وَرَجَعُوا. قَالَوْا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبُنَا. إِنَّا كَنَا خَاطِئِينَ مَذْنَبِينَ - 01:10:17

مُعْتَرِفُونَ مَاذَا قَالَ؟ قَالَ سُوفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِيعُ. مَا قَالَ مُثْلُ مَا قَالَ يَوْسُفَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ. لَمَّا قَالُوا أَخْرَ الدُّعَوَةِ لَهُمْ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَالَ سُوفَ لِيَسَ الْآنَ سُوفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ أَنْ رَبِيعُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - 01:10:33

قَالُوا أَخْبَرُهُمْ أَنَّهُ سَيُؤْخَرُ دُعَوَتِهِ لَهُمْ فِي الْثَّلَاثِ الْآخِرِ مِنَ الْلَّيْلِ أَوْ وَقْتِ الْفَجْرِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ يَعْنِي ادْعَى إِلَى الْإِجَابَةِ انْظَرُوهُمْ إِلَى رَحْمَةِ الْأَبِ وَشَفَقَةِ الْأَبِ رَغْمَ مَا فَعَلُوا بِهِ مِنَ الْأَفْاعِيلِ وَنَكْتَفِي بِهَذَا الْقَدْرَ - 01:10:52